فتاوى

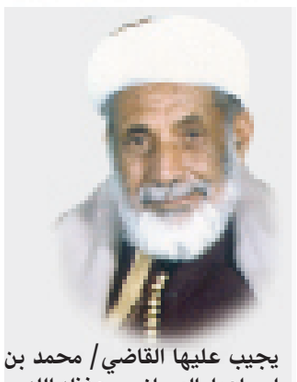

يجيب عليها القاضي/ محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله-

إعداد/ عبداللطيف الصعر

(صيام داوود)

* في الحديث عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (أحب الصيام إلى الله صيام داوود وهو صيام يوم وإفطار يوم فإذا أفطر الخميس وصام الجمعة أو أفطر الجمعة وصام السبت فيكون بهذا قد أفرد صيام الجمعة أو أفرد صيام السبت وهو مكروه فهل يجوز ذلك.

- الجواب/لفظ الحديث في صحيح البخاري هو (عن عمرو بن أوس الثقفي رضى الله عنه عن عبدالله بن عمرو قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم(أحب الصيام إلى الله صيام داوود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وأحَبُّ الصلاة إلى الله صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه).

المراد بالحديث من سيصوم السنة كلها يصوم يوماً ويفطر يوماً فهو جائز والمراد بالحديث أن من سيصوم السنة كلها سواء صادق يوم السبت أو يوم جمعة وليس المراد أنه في أسبوع واحد فقط وأفضل الصيام صيام داوود.

(أيام التشريق)

* ما هي أيام التشريق ولماذا سميت بهذا الإسم؟

- الجواب/أيام التشريق هي أيام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة الحرام التي تلي يوم عيد الأضحى وهي أيام منهي عن الصيام فيها كصيام تطوع وسميت بهذا الاسم قيل لأن العرب كانت تنتظر شروق الشمس لرمي الجمرات وقيل لأنهم كانوا يشرقون اللحم حتى يجفس من أجل حفظه بالتجفيف أو التشريق.

- (حكم صيام أيام التشريق)

* **ما حكم صيام أيام التشريق؟**

- الجواب/يحرم صيام أيام التشريق وقد جاء في الحديث في صحيح مسلم كتاب الصيام تحريم صوم أيام التشريق حديث رقم (1926) بلفظ عن نبيشة الهزلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (أيام التشريق أيان أكل وشرب) أخرجه أحمد.

(أحاديث حذر منها القاضي العمراني)الحلقة (9)

هذه الأحاديث بعضها ضعيفة ضعفاً شديداً وبعضها موضوعة وبعضها لا أصل لها والبعض دارجة على الألسن وخاصة السن الوعاظ والمرشدين وليست أحاديث بل قواعد فقهية أو أمثلة وحكم نوردها للتحذير منها لئلا تكذب على رسول الله بنسبتها إليه ومنها:

"41" حديث "الأقربون أولى بالمعروف"

"42"حديث "إكرام الميت دفنه" هذا الحديث ضعيف بهذا اللفظ لكن له شواهد في استحباب التعجيل في دفن الميت.

"43"حديث "أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرمني ومن أكرمني فقد أكرم الله.

"44" حديث "أكرموا ظهوركم فإن فيها منافع للناس" والظهور كناية عن الأبل.

"45" حديث "أكرموا عمتكم النخلة

"المحرر" تحذيرنا هنا مما درج على الألسن على أنها أحاديث هو من باب قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم " من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار".

يعيش المسلمون أياماً مباركة من أجلّ الأيام وأقدسها روحانية وسكوناً واطمئنانا، في هذا الشهر المبارك الذي فضله الله على سائر الشهور وجعله محطة إيمانية يتزود فيه المؤمن بالطاعة والتقرب من رب العزة جل جلاله وفرصة للإقلاع عن المعاصي والذنوب، ومضاعفة الأعمال الصالحة.

يقول الله عز وجل في محكم كتابه: { شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } (185) سورة البقرة.

استطلاع/ يحيى الضبيبي

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر" رواه مسلم.

ويعرف الصيام في اللغة بأنه الإمساك، وفي الشرع إمساك مخصوص في زمن مخصوص بشرائط مخصوصة، فهو إمساك المكلف بالنية عن الطعام والشراب والشهوة من الفجر إلى المغرب.

ولشهر رمضان المبارك فضائل كثيرة، ففيه أنزل القرآن، وأوجب الصيام، وتضاعف الحسنات وتُغفر فيه الذنوب و يعتِق الله عز و جل من يريد من النار، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر.

وجاء في الحديث الشريف، عن أبى سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ((من صام رمضان وعرف حدوده و تحفظ مما كان ينبغي أن يتحفظ منه, كفر ما قبله)) رواه أحمد، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ((من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه أحمد و أصحاب السنن.

الإعلام الهادف

وفي هذا الشهر الكريم يؤكد العلماء ضرورة استشعار وسائل الإعلام لقداسته وفضله والتعلم من دروسه العظيمة معاني الأمانة وتحمل المسؤولية ليكون طريقها نحو الخير والصلاح طوال العام، وإصلاح ذات البين، والمشاركة في البناء وليس الهدم، وترشيد خطابها الإعلامي بحيث يكون الإعلام هو جزء من الحل وليس جزءاً من المشكلة، ويساهم الإعلام بدوره الرائد في بناء الوطن وتنميته وتوجيه المجتمع إلى درب الخير والتعاون والتعاضد والإخاء.

ويقول أهل العلم :" الكلمة مسؤوليةٌ، ولا بدَّ أن نعي كيف نتعامل معها، فرُبَّ كلمة نابية أدَّتْ إلى خصومة، وربَّ كلمة جافية فرَّقتْ شملَ أسرة، ورُبَّ كلمة طاغية أخرجتِ الإنسان مِن دِينه، ولكن رُبَّ كلمة حانية أنقذتْ حياة، وربَّ كلمة طيبة جمعتْ شملاً، وربَّ كلمة صادِقة أدخلتْ الجنة".

ولأهميَّة الكلمة وأثَرها؛ قال رسولُ الله: ((مَن كان يُؤمِن بالله واليوم الآخر، فليقلْ خيرًا أو ليصمُتْ))[2].

خطورة الفتن على الفرد والمجتمع

يقول العلماء إن الله عز وجل وحد عناصر هذه الأمة بعدَ فُرْقَةٍ وأعادها إلى مجدها بعد اغتراب طويل مع الزمان قبل الإسلام، ثم أرسى لها قواعدَ السلامةِ في دينها ودنياها والتي من أهمها الوحدةُ العامة التي يجب أن لا ينسى مذاقها الفرد في قلب المجتمع والمجتمع كله وهو يتعامل مع الفرد.

ويؤكدون أن من عظمة هذا الدين أنه لا يترك فرصةً إلا واغتنمها في إشاعة روح الوحدة العامة بين أفراد الأمة بكل وسيلة وفي أيِّ مناسبة .

ويحذر العلماء من عدم استغلال روحانية شهر رمضان لإذابة ما ران على الصدور من غل وأحقاد تفرق الخطى وتنذر بالخراب المادي والمعنويّ في المجتمع.

وكما يحث العلماء على ضرورة اجتناب ما يقود إلى الفتن والدمار والدماء طوال العام، فإنهم يؤكدون أن رمضان فرصة سانحة لوحدة الصف وحقن الدماء، وإصلاح ذات البين، والسعي الجاد والحثيث في تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، والسعي إلى إيجاد صيغ تفاهم بين أبناء الوطن الواحد للوصول إلى برامج يتفقون عليها لإنقاذ الوطن من أزماته ومحنه وصراعاته ووضعه على الطريق الصحيح الذي يقود إلى بناء الدولة المدنية الحديثة والعادلة.

ومن الأمور التي يجب التحذير منها هو الاستهانة بالدماء وإراقة الدماء والتشجيع على مثل هذه الأعمال المنكرة التي حرمها الله، فلم يجعل الله عقوبةً بعد عقوبة الشرك بالله أشدَّ من عقوبة قتل المؤمن عمداً حيث يقول : ((وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً)) [النساء :93].

وأول ما يُقضَى يوم القيامة بين العباد في الدماء ففي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((أولُ ما يُحاسَبُ به العبدُ الصلاةُ ، وأولُ ما يُقضَى بينَ الناس الدماءُ)) أخرجه : البخاري 9/3 (6864)، ومسلَم 5/107 (1678) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ((دون الشطر الأول)).

وعن جندب رضي الله عنه عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: ((من سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ به يوم القيامة ، قال : ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة ، فقالوا : أوصنا . فقال : إنَّ أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاعَ أنْ لا يأكل إلاّ طيباً فليفعل ، ومن استطاع أنْ لا يحال بينه وبين الجنة ملء كف منْ دم أهراقه فليفعل)) رواه البخاري .

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: ((من قتل مؤمناً فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً)).

ويؤكد العلماء أنه ينبغي على المسلم أنْ يحذر من الدخول في الفتن، وأنْ يستعيذ بالله تعالى منها، وأنْ يحذر أنْ يشارك فيها بقول أو فعل أو رأي أو بغير ذلك.

رمضان ودروس الوحدة

ويحث العلماء على أهمية أن يعي المؤمن فضائل هذا الشهر الكريم، والتعاون على التقوى، وإصلاح ما أفسده أهل زماننا، وما أفسدته نفوسنا الخاطئة، وانتشال العنصرية الممقوتة والعصبية الجاهلية من القلوب، وتنقية قلوبنا من الحسد والضغينة والحقد الدفين؛ حتى ترتقي النفوس وتسمو الروح، ونكون بذلك إخوة متحابين، وتتحقق حقيقة الوحدة وجوهر الائتلاف الصادق.

عقوبة مانع الزكاة في الدنيا والآخرة

ياسر ثابت عبدالله

لقد توعد الإسلام بالعقوبة الشديدة في الدنيا والآخرة لكل من منع أو تهرب أو تحايل في دفع الزكاة .

ففي عقوبة الآخرة يقول الله سبحانه وتعالى مهدداً الكانزين للذهب والفضة ولا يؤدون منها حق الله ((والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم, يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ماكنتم تكنزون)).

ويروي البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال (من أتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه ((يعني بشدقيه)) ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قول الله عز وجل ((ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة)).

وفي العقوبة الدنيوية يقول علية الصلاة والسلام (ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين) أي بالقحط والمجاعة رواه الطبراني وفي حديث ثان (ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا)رواه ابن ماجة والبزاز والبيهقي وفي حديث آخر(وما خالطت الصدقة أو قال الزكاة مالاً إلا أفسدته) رواه البزار والبيهقي.

وهناك عقوبة دنيوية أخرى هي عقوبة شرعية قانونية وهي التي يتولاها ولي الأمر في المجتمع الإسلامي وفي هذه العقوبة جاء حديثه(صلى الله عليه وآله وسلم) في الزكاة (من أعطاها مؤتجراً أو طالباً للأجر فله أجرها ومن منعها فإنّا آخذوها منه وشطر ماله غرمة من غرمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء) رواه أحمد والنسائي وأبو داود.

ولم تقف عقوبة مانع الزكاة عند الغرامة المالية فحسب بل يجوز لولي الأمر أن يستعمل العقوبة البدنية والحبس وغيرها حسب المصلحة والحاجة وأكثر من ذلك أن الإسلام يشرع سل السيف وإعلان القتال على الممتنعين والمتمردين عن أداء الزكاة كما فعل خليفة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) أبو بكر الصديق رضي الله عنه ومعه الصحابة في قتال مانعي الزكاة وقال كلمته المشهورة (والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه) رواه الشيخان.

ومن النصوص التي سبقت تتضح لنا جلياً درجة الإلزام العالية التي تتمتع بها الزكاة فليست مجرد واجب عادي بل هي كما أوضحنا إحدى الدعائم الخمس التي قام عليها بنيان الإسلام وأصبح معلوماً بالضرورة وإنها احد أركان الإسلام وتناقل ذلك الخاص والعام ولم تعد فرضيتها في حاجة إلى إقامة دليل فقد ثبتت ثبوتاً مؤكداً بالآيات القرآنية الصريحة المتكررة وبالسنة النبوية المتواترة وبإجماع الأمة كلها خلفا عن سلف وجيلاً إثر جيل.

عيادة رمضان

لصحتكم.. اقهروا التدخين بالصيام!

لا يُحسن البعض ما يقدمه الصيام من خدمة كبيرة تقودهم إلى الإقلاع نهائياً عن التدخين، إنها بركة ما أعظمها من خدمة ربانية أودعها الله في رمضان- شهر الخير والبركة- للإقلاع عن العادات السيئة وفي مقدمتها التدخين، ففي صيامه كبح لهذه العادة تماماً كل نهار؛ تنحسر معه الرغبة الجامحة في التدخين على غير العادة ،متيحة للراغبين في الإقلاع عن التدخين فرصة ثمينة لا تضاها.

الدكتور/ محمد محمد الخولاني- مدير البرنامج الوطني لمكافحة التدخين بوزارة الصحة العامة والسكان، في معرض حديثه عن التدخين وأضراره، يضعنا أمام الحقائق الكاملة حول مساوئ وأخطار هذه العادة القبيحة وخاصةً عند الإفطار بعد صيام وانقطاع طويل عن الطعام والشراب، مُستعرضاً الوصفةَ العلاجية الرمضانية السانحة للإقلاع عن التدخين، حيث يقول:

قد جَرت بهم الظنون ببعض المدخين إلى الاعتقاد بألا عيش سيطيب لهم بمعزل عن التدخين، فلا يطيقون الامتناع عنه لساعات، فكيفَ بالإقلاع عنه نهائياً؟!

لا شك أن في صيام رمضان حل لمشكلة الإدمان على التبغ، وليس في الأمر مبالغة، فالعلم أثبت أن بقاء الصائم في الصيام مدة نهار كامل دون تدخين يقضي على كل أعراض الإدمان، كون مادة (النيكوتين) عادةً ما تكون سريعة الطرد من الجسم أثناء الصيام، ولا تبقى فيه لأكثر من ساعة، لتبدأ معها الأعراض الانسحابية للنكوتين(أعراض الإدمان)، وهي طفيفة؛ مثل الصداع الخفيف والتوتر البسيط.

وهذا يعني أن من السهل على المدخن انتهاز الفرصة خلال رمضان ليقلع عن التدخين دون رجعة، ولن يجد عناءً إذا أحكم الإرادة والتصميم.

لكننا نجد بعض المدخنين في أسوأ حال بسبب التدخين مع سماعه أذان المغرب في رمضان، فقد يفطر بسجارة أو يكتفي بتناول تمرة أو تمرتين للإفطار أو حتى بالقليل من الماء، ثم بلمح البصر يشعل سيجارة ليملأ رئتيه بدخانها؛ مغموراً بسعادة كبيرة، في الوقت الذي يكون فيه الجسم بأمس الحاجة إلى الطعام والسوائل.

هي مرحلة حساسة - بالطبع- ليس لجهاز الهضم أثناءها أدنى استعداد لهضم أصناف الأغذية العسرة الهضم، فكيف بالتدخين الذي ليس بغذاء؟

لا شك أن تأثيره سيء للغاية على الرئتين وسائر الجسد في تلك الحالة، حتى يكافئه المدخن بسموم خالصة يستنشقها عن طيب خاطر!

وأقل وأدنى ما يشعر به المدخن عقب أو أثناء تدخينه: الشعور بالغثيان والخمول وضعف الشهية للأكل.

يضاف إليها شعور البعض بدوار وصداع وألم في الصدر أو المعدة وزيادة الحموضة، وكل هذه التأثيرات كثيراً ما تظهر على المدخن- ليس على المدى البعيد - وإنما في العادة بعد انقضاء اليوم الأول على صيامه، وتحديداً عقب انتهائه من تدخين السيجارة الأولى أو الثانية، ليلاحظ بعد ذلك الفرق الشاسع بين حالته المزرية ساعتها وبين شعوره براحة خالصة خلال تحرره من التدخين نهاراً أثناء الصيام، وما من مغريات وهو لا يصادف أمامه ولا يرى أحداً- قط - يدخن طوال فترة الصيام وحتى لحظة الإفطار.

فيا لها من كارثة على الجسم العاكف خلال ساعات الصيام على التحرر من السموم ومن بينها سموم التدخين مثل(النيكوتين والقطران) ومواد أخرى بالغة الضرر؛ أثبتت الدراسات والأبحاث الطبية ضلوعها في مشاكل كثيرة مدمرة للصحة؛ لها تأثير مميت يسبب الوفاة للمدخن ولو بعد حين.

مع الأسف، إن من بين المدخنين من يعرف بعض المعلومات والحقائق عن أضرار وخطورة التدخين فيدير لها ظهره؛ كأنما لا يعنيه منها شيء، وكأن من يتساقطون صرعى من المدخنين نتيجة أمراض مستعصية هي في معظمها بسبب التدخين؛ كأنهم يختلفون عنه مادام هو بصحة جيدة!

ومهما منّى نفسه بألا ضرر سيصيبه بسبب التدخين؛ فإن استمراره ومضيه في تجرع واستنشاق سموم التبغ سيضره لا محالة في العاجل أو مستقبلاً، وبمعزل عن الإقلاع عنه فلن يكون بمأمن من الخطر؛ مادام يواصل كل يوم إلحاق الضرر بنفسه وحتى بالآخرين من حوله.

إذ تؤكد الدراسات وجود مواد مسرطنة في دخان التبغ، ومن أصل(4آلاف)مركب كيميائي ضار من مركبات التبغ توجد (50)مادة ثبت ضلوعها في التسبب بالسرطان لدى المدخنين؛ وتأثيرها يطال حتى من يعيش أو يتواجد في أوساط ملوثة بدخان التبغ لاسيما إذا كانت مغلقة؛ كأماكن العمل داخل المنشآت وكذا المنازل والمطاعم وأماكن التجمعات المغلقة ووسائل المواصلات ومجالس القات.

فالقات معروف عنه أنه يؤثر في المدخن فيزيده رغبةً في التدخين، ولا تقف حدود المشكلة فقط عند تعرض غير المدخنين لدخان التبغ واستنشاقهم له، بل شكلت طقوس تعاطي القات مأزقاً كبيراً لغير المدخنين عندما يُجبرون على الاستنشاق القسري لسُحب الدخان الكثيفة التي تزُوق لمعظم المخزنين المدخنين خلال جلسة (التخزينة)؛ مُغلقين على الجميع النوافذ منعاً لتيار الهواء من الدخول، ووصل الحال إلى استدراج الكثيرين خلالها للتدخين من قبيل حَمْلِهم على التجربة؛ حتى يصبحوا مدمنين مثلهم.

إن الرابط بين التدخين والسرطان محكوم بالفترة الزمنية، فكلما زادت مدة التدخين، كلما زاد احتمال الإصابة بالسرطان، حتى إن الدراسات عزت بأن إحدى مكوناته الضارة الأساسية وهي مادة القطران (القار) تُشكل أهم المواد المسببة لسرطان الرئة وسرطان الدم، وأنها المسؤولة - أيضاً- عن أمراض الرئة الانسدادية المزمنة.

وتنسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية للتدخين تسببه بوفاة شخص واحد في العالم كل(8) ثوان، ووفاة ما يربوا على(13ألف) شخص يومياً، أي أكثر من(5ملايين) شخص في العام الواحد.

ومن تأثيراته المحتملة أنه يتسبب بالذبحة الصدرية نتيجة التقلصات الشديدة للشرايين التاجية بفعل تأثير النيكوتين، لدرجة أصبح معها كثيرون ممن تتراوح أعمارهم بين(40-30)عاماً يصابون بها من جراء التدخين.

ولنا في الصيام دروس وفوائد ما على الصائم المدخن إلا اغتنامها للإقلاع عن التدخين، إذ من السهل على الجسم مع الصيام التخلص من أعراض الإدمان الذي يتجسد في توق ولهفة المدخن إلى التدخين، حيث المسؤول عنها مادة (النيكوتين)؛ وهي مادة سريعة الطرد من الجسم نتيجة الصيام، وبانحسارها عن الجسم تزول أعراض الإدمان على التدخين، ليسهل على المدخن - إذا عقد العزم على التحرر من التدخين- أن يقلع عنه نهائياً أفضل من أي وقت آخر في غير رمضان، ولن يجد صعوبة ليقاوم إدمانه؛ ذلك لأنه يتولد في جسم الصائم نوع من المقاومة ضد التلوث، مما يساعده على نبذ تلك العادة السيئة وتركها تماماً.

وأذكّر - هنا- بواجب الآباء، ليكونوا القدوة الحسنة لأبنائهم، وما داموا يدخنون غير قادرين على التحكم في رغبتهم وحبهم للتدخين ثم نصحوا بعكس تصرفهم؛ فلا جدوى من نصحهم، وهم بالتدخين يُلحقون ضرراً بأنفسهم وبمن يتواجدون حولهم على مقربة منهم وخاصة الأطفال والنساء الحوامل، فأين هم من قوله تعالى: (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً)، وقوله(صلى الله عليه وآله وسلم) فيما روي عنه: "من ضارَّ، أضرّ الله به؛ ومن شاقّ، شقّ الله عليه"، فهلا كف المدخون عن إلحاق الأذى بغيرهم دون تعكير الهواء بأدخنة التبغ الكريهة .

* المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان